

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث والحُمُولُ لهم لاغيةٌ أي مَلَاغَاةٌ لا تُعَدُّ في أخذ الصِّدْقَةِ باب اللام مع الفاء .

في صفته كَانَ إِذَا التَّتَفَّتَ التَّتَفَّتَ جَمِيعاً أي كان لا يُلَوِّي عُنُقَهُ يَمْنَةً ويسرةً ناظراً إلى الشيءِ وإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الطَّائِشُ الخفيفُ .

في حديثٍ حذيفةَ مِّنْ أَمْرِ النَّاسِ مَنَافِقٌ لا يَدَعُ وَاوَاءً ولا أَلْفَاءً يُلَافِتُهُ بِلِسَانِهِ كما تُلَافِتُ البِقْرَةُ بِلِسَانِهَا أي يُلَوِّيهِ يَقَالُ لَفَاتَهُ وَفَاتَلَهُ إِذَا لَوَاهُ .
في حديثٍ عَمْرٍاءُ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَفَيْتَهُ مِنَ الهَيْدِيدِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ العَصِيْدَةُ المُغَلَّظَةُ .

وقال عمر في صفة سياسته وَأَنْزَهُزُّ اللَّفَوْتَ وهي النَّسَاقَةُ الضَّجُورُ عند الحَلَابِ تَلَاتَفَتْ إِلَى الحَالِبِ فَتَعَضُّهُ وَيَنْزَهُزُّهَا بِيَدِهِ فَتُدْرَسُ تَفْتَدِي مِنَ النَّهْزِ باللين .

في الحديث وَأَطْعَمُوا مُلَافِكُمُ المُلَافِجُ الفقيرُ يَقَالُ أَلْفَجَ فَهْوَ مُلَافِجٌ عَلَى غير قياس والعرب لا تقول أَفَعَلَ فهو مُفَعَّلٌ إِلا في ثلاثة أَحْرَفٍ أَشْهَبَ فهو مُسْهَبٌ وَأَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ وَأَلْفَجَ فهو مُلَافِجٌ .

ومنه حديث الحسن وسئل أَيُّدَالِكُ الرَّجُلُ المرأةُ فقال نعم إِذَا كان مُلَافِجاً أَي يُمَاطِلُهَا بحقها وقال أبو عبيدة المُلَافِجُ بكسر الفاء إِذَا غَلَبَهُ الدَّيْنُ .
في الحديث ثم يرجع مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ أَي مُتَجَلِّسَاتٍ